

البحث السادس

الخصائص السيکومترية لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.د/ شادي محمد السيد أبو السعود أ.د/ أحمد شعبان محمد عطية
أستاذ الصحة النفسية أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية _ جامعة مطروح كلية التربية _ جامعة الإسكندرية

أ/ هدى خميس مراجع

باحثة ماجستير _ قسم الصحة النفسية
كلية التربية _ جامعة مطروح

2025م - 1446هـ

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

المستخلص

هدف البحث إلى إعداد مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد طبق مقياس مستوى الطموح على عينه قوامها (269) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة مطروح، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) عامًا، بمتوسط عمري (16,45) وانحراف معياري قدره (0,513) بواقع (90) طالبًا و(179) طالبة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وصدق المحك الخارجي وحساب الاتساق الداخلي، بينما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتي معامل ثبات ألفا كرونباخ وأميجا مكدونالد، وطريقة إعادة التطبيق، وقد أسفرت النتائج تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي ودرجة عالية من الثبات، تدل على صلاحية المقياس في قياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، مستوى الطموح، طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة مطروح.

Psychometric properties of the Ambition Level Scale high school students

Abstract

The study aimed to develop a scale for measuring high school students' ambition levels and verify its psychometric properties. The ambition level scale was administered to a sample of 269 high school students in Matruh governorate, whose ages ranged from 16 to 18 years, with an average age of 16.45 and a standard deviation of 0.513. The sample comprised 90 male students and 179 female students. Using appropriate statistical methods, the scale's psychometric properties were examined through construct validity via exploratory factor analysis, external criterion validity, and internal consistency calculations. In contrast, the scale's reliability was assessed using Cronbach's alpha, McDonald's omega coefficients, and the test-retest method. The results indicated that the scale possesses a reasonable degree of validity and internal consistency, as well as a high level of reliability, confirming its suitability for measuring the level of ambition among high school students.

Keywords: Psychometric characteristics, level of ambition, Secondary School students.

المقدمة

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة الطلاب والطالبات، لما لطلاب هذه المرحلة من سمات وخصائص تؤثر على شخصياتهم وطموحاتهم وسلوكياتهم في حياتهم العلمية والعملية في المستقبل، ويعد مستوى الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، ومادام الطموح موجودًا عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري.

كما حظى مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين والمشتغلين في مجال علم النفس وهذا ما يظهر بوضوح في الكم الهائل من البحوث والدراسات التي تناولت مستوى الطموح ومنها دراسة سهير الشافعي (2012)، ودراسة آمال الفقي (2013)، ودراسة ريم كحيلة؛ وآخرين (2014)، ودراسة Khattab (2015)، ودراسة محمد الصادق (2016)، ودراسة Wrzus and Roberts (2016)، ودراسة مليكة بلعربي (2016)، ودراسة فتيحة حشود (2017)، ودراسة حكيمة نيس (2017)، ودراسة دلال يوسف (2017)، ودراسة دلال يوسف (2018)، ودراسة Jones, et al. (2018)، ودراسة عبد الله الأسلمي (2018)، ودراسة عياط الأمين (2018)، ودراسة فاطمة الزهراني؛ وعبد الوهاب مشرب (2018)، ودراسة Bachman, et al (2019)، ودراسة أمجد الركيبات (2019)، ودراسة Kerckhoff (2019)، ودراسة Powers and Roger (2019)، ودراسة راضية رزيق؛ وعبير هاني (2020)، ودراسة حسناء الهنداسي (2021)، ودراسة زينب عباسي؛ وشريفة عباسي (2021)، ودراسة صارة لكوشة؛ ورميسة لكوشة (2021)، ودراسة هناء هلال (2021)، ودراسة سعدي فتيحة (2022)، ودراسة تسنيم البدور (2024).

ولا يفوتنا أن ننوه أن مستوى الطموح عبارته عن أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين، سواء كانت هذه الأهداف في المدى القريب أو البعيد، ويتطلع الفرد إلى تحقيقها وفقًا لعوامل ذاتية أو خارجية، وسمات شخصية وخبرات نجاحه أو فشله، وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته (سهير الشافعي، 2012، 321).

كذلك أشارت نادية الأمين ومكي با بكر (2017) إلى أن هناك سمات للشخص الطموح، منها إنه لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي، وإنما يحاول أن يصل لمستوى أبعد من وضعه الحالي، كما أنه موضوعي في تفكيره ولا يرضى بالحظ والصدفة ولا يخشى المنافسة والمغامرة أو الفشل، ولا ينتظر الفرصة لتأتيه، بل يسعى إليها، كما يتحمل أيضًا الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه.

كما يرتبط مستوى الطموح بعدة عوامل منها العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية ومن أهم العوامل الشخصية فكرة الفرد عن نفسه واحترامه لها، الذكاء، الثواب والعقاب، الصحة النفسية، والتحصيل، أما العوامل الاجتماعية المؤثرة في مستوى الطموح فهي تتمثل في إتساع ومرونة البيئة الاجتماعية، توقعات الآباء من الأبناء، الأقران والجماعة المرجعية، ولا شك أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه (دلال يوسف، 2017، 5).

وللطموح أهمية بالغة في رسم مسار طلاب المرحلة الثانوية وهذا ما أشارت إليه دراسة نصيره بلعقون (2018) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بقلق الأمتحان لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي حيث توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح وقلق انتظار النتيجة لدى عينة الدراسة وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى عينة الدراسة.

كما يتأثر مستوى الطموح بالعديد من العوامل خاصة العوامل المتعلقة بالتلميذ وهذا ما أكدته دراسة مليكة بلعربي (2016) حيث أشارت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية الأغواط، كما تسعى إلى معرفة العامل الأكثر تأثيراً في مستوى الطموح وتم إجراء الدراسة ببعض ثانويات الأغواط على عينة قوامها (88) تلميذاً وتوصلت النتائج إلى أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي يتمتعون بمستوى طموح دراسي مرتفع وأن العامل الأكثر تأثيراً على مستوى الطموح الدراسي هو العامل الشخصي.

ومن جهة أخرى أوضحت بعض الدراسات أن مفهوم الفرد عن ذاته يعد عاملاً أساسياً في التنبؤ بتحصيله وبمستوى طموحه فقد أشارت دراسة قاسم محمد، عبد اللطيف عبد الكريم (2017) إلى التعرف على التصورات المستقبلية لدى الطالبات وفيما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف مستوى الطموح الأكاديمي والبرنامج الدراسي، وقد استخدم الباحثان مقياس التصورات المستقبلية لعياد (2011) كما قاما بتطوير مقياس الطموح الأكاديمي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المستقبلية تعزى لمستوى الطموح الأكاديمي على الدرجة الكلية للمقياس وعلى جميع مجالاته لصالح الطالبات اللاتي يمتلكن مستوى طموح أكاديمي مرتفع .

وعلى الرغم من تأكيد بعض الدراسات، كدراسة (Khattab 2015) ، ودراسة عالية الطيب (2018)، ودراسة مليكة بلعربي (2016)، ودراسة مليكة برجى (2018)، ودراسة سماح علي (2019)، ودراسة هناء هلالى (2021)، ودراسة إكرام هواري وخولة زيتوني (2022)، ودراسة

(Sabra and Mastura (2023)، على أهمية العوامل الذاتية ومنها نضج الذي يجعله أكثر قدرة على تحديد أهدافه، ونمط الشخصية كميل الفرد إلى التفاؤل أو التشاؤم، والجرأة أو الخجل، والمثابرة أو التسرع، والتي تدفع السلوك وتوجهه نحو وجهه معينة، والقدرة على التحصيل التي كلما زادت ارتفع سقف الطموح، وخبرات النجاح والفشل، ودوافع الفرد وحاجاته التي تلعب دورًا هامًا في استثمار الفرد ومثابرته في الوصول إلى أهدافه، والذكاء والقدرات العقلية، فالفرد الأكثر ذكاءً قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، ومفهوم الفرد عن ذاته وثقته بنفسه، فثقة الفرد بقدراته يمكن أن يرفع من مستوى طموحه.

إلا أن هناك دراسات أخرى أكدت على أن العوامل الذاتية والعوامل البيئية الاجتماعية متداخلة تؤثر في بعضها البعض، وكلما اجتمعت العوامل وتنوعت كان تأثيرها في مستوى الطموح أشد وأوضح، ومن تلك الدراسات دراسة (Tschopp, et al. (2015، ودراسة هادي رمضان؛ وجنان سرحان (2016)، ودراسة (Asquez (2017، ودراسة فاكية عزاق (2018)، ودراسة عياط الأمين (2018)، ودراسة زينب عباسي؛ وشريفة عباسي (2021).

ونتيجة لنسبية مستوى الطموح، ولارتباطها بالعديد من العوامل المؤثرة فيه مثل العوامل الذاتية كالنضج وجنس الفرد، وخبرات النجاح والفشل، والعوامل البيئية والاجتماعية كالأُسرة، والمناخ المدرسي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي؛ اختلف الباحثين في مجالي علم النفس والصحة النفسية حول تحديد أبعاد مستوى الطموح وهو ما دفع الباحثين لإجراء البحث الحالي.

مشكلة البحث

انبثقت مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثون على المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مستوى الطموح فلاحظوا وجود اختلاف بين الباحثين في استخدام أبعاد مستوى الطموح كمًّا ونوعًا، حيث استخدم عبد الله هزاع، وتماضر عبد العزيز (2011) في دراستهما خمسة أبعاد لمستوى الطموح هي: (الطموح الاجتماعي، الطموح المهني والأكاديمي، الطموح الثقافي، الطموح الرياضي، الطموح الاقتصادي)، بينما استخدمت شريفة عذفة (2013) في دراستها عشرة أبعاد للطموح هي: (العلاقات الشخصية، وتحمل الإحباط، والنظرة للذات، والقدرات والإمكانات الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور بالنجاح والفشل، والطموح الأكاديمي، والطموح الأسري، والطموح المهني، تحديد الأهداف ووضع الخطط، بينما استخدمت حكيمة نيس (2017) في دراستها أربعة أبعاد هي: (النظرة للحياة، والاتجاه نحو التفوق، وتحديد الأهداف والخطط، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، في حين استخدمت

هبة سامي (2018) خمسة أبعاد هي (الرغبة في التغيير للأفضل، وموضوعية تحديد الأهداف، والمثابرة، والثقة بالنفس وروح المغامرة، والنظرة الإيجابية للمستقبل، واستخدمت إيمان عباس (2019) في دراستها خمسة أبعاد هي (المثابرة، وتحمل المسؤولية، والتفائل، والاتجاه نحو التفوق، والقدرة على وضع الأهداف والخطط، بينما استخدمت أسماء محمد (2022) في دراستها ثلاثة أبعاد هي (التفائل، وتحمل الإحباطات، والقدرة على تحقيق الأهداف)، واستخدمت دعاء عباس (2022) في دراستها على خمسة أبعاد هي (تحقيق الأهداف، وتحمل المسؤولية، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والمثابرة، والثقة بالنفس).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية

1. هل يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات صدق مقبولة؟
2. هل يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة؟
3. هل يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات ثبات مقبولة؟

أهداف البحث

1. الكشف عن دلالات تمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات صدق مقبولة.
2. الكشف عن دلالات تمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة.
3. الكشف عن دلالات تمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات ثبات مقبولة.

أهمية البحث:

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية

الكشف عن أبعاد مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية

تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق داخل محافظة مطروح بجمهورية مصر العربية، تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس مستوى الطموح ومستواها من الثقافة المصرية، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع المصري، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

مصطلحات البحث

مستوى الطموح Level of Ambition

تعرفه مروة إبراهيم (2023، 134) مستوى الطموح بأنه: مدى رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب حياته، ووضعه لأهداف تتفق مع طموحاته الشخصية والمهنية، ورغبة الفرد في تحقيق التطور والتقدم في جميع مجالات الحياة.

ويعرف مستوى الطموح في البحث الحالي بأنه "هو الآمال والطموحات والأهداف التي يضعها طلاب المرحلة الثانوية لأنفسهم ويتطلعون إلى تحقيقها والوصول إليها، وتتضمن الطموحات الأكاديمية، والمهنية، والأسرية" ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح (إعداد: الباحثون).

أبعاد مستوى الطموح

الطموح الأكاديمي Academic ambition:

ويعرف بأنه "التطلعات والآمال التي يرسمها طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة مطروح لمستقبلهم الدراسي من خلال الاهتمام بالتحصيل الدراسي عن طريق البحث عن معلومات جديدة لتحسين المستوى والوصول لأعلى درجات التميز ومقاومة الإحباط وعدم تركيز الهدف على اجتياز الاختبارات والقيام بالأعباء الدراسية، بل مواصلة بذل الجهد وتذليل كافة الصعوبات التي يواجهونها لتحقيق هدفهم المنشود مهما كلف الأمر".

الطموح المهني Professional ambition:

ويعرف بأنه: خطط وأهداف للمستقبل المهني لطالب المرحلة الثانوية تهدف إلى التحاقه بالمهنة التي يتطلع إليها والوصول إلى أعلى المراتب مما يحقق امتيازات مادية تتعلق بالراتب الجيد، وعمل مشروع خارج الوظيفة والنظر بتقاعده نحو المستقبل، ويقابل هذا التقاعل تناقض يتعلق بخوفه من

الالتحاق بمهنة لا تحقق طموحه ولا تحقق له الاستقرار والخوف من وجود عائق بين إمكانيات الفرد وتطلعاته المستقبلية.

الطموح الأسري Family ambition:

ويعرف بأنه: أهداف ذات مستوى محدد يضعها طالب المرحلة الثانوية لتطوير ذاته وتحقيق الاستقرار الأسري وإنجاب أطفال متميزين مع توفير حياة كريمة لهم، والاستفادة من خبرات النجاح والفشل لدى الآخرين في تحقيق تلك الأهداف.

الإطار النظري والبحوث السابقة

اختلفت الآراء ووجهات النظر في تعريف مستوى الطموح تعريفًا دقيقًا، فهناك من عرفه كسمة من سمات الفرد، وهناك من عرفه كعامل من العوامل الداخلية للفرد، وهناك من عرفه كاستعداد نفسي للفرد، ويوجد من عرفه باعتباره أحد الميول والاتجاهات الإيجابية للفرد.

يعرف هوب (1930) Hoppe الطموح بأنه: أهداف الشخص وغاياته الذاتية، أو ما ينتظره الفرد من القيام به في مهمة معينة (عياط الأمين، 2018، 71). ويعرفه دامبو (1930) Dembo بأنه: مستوى النجاح الذي يمنى الفرد الوصول إليه (جليل شكور، 1989، 321). ويعرف Corsiney (2002) الطموح في معجم علم النفس بأنه: القوة الدافعة للأشخاص، والتي يتم اكتسابها من خلال البيئة المحيطة، ويتم قياسها بقياس الفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد، وبين المستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه.

وتعرف آمال باظة (2004، 7) الطموح بأنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. وعرفته شريفة غدفة (2013، 125) بأنه: النظرة المستقبلية للفرد، والتي تنبثق من وضعه الحالي وما يملكه من مستوى معرفي وانفعالي. وتعرفه آمال الفقي (2013، 17) بأنه: مستوى الأهداف والغايات والآمال التي يرسمها الفرد لذاته، ويسعى حثيثا نحو تحقيقها في ضوء إمكانياته وقدراته، وظروفه النفسية والبيئية. وعرفه محمد السردى (2015، 285) بأنه مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يحاول الفرد تحقيقها بما يتفق مع إمكانياته وقدراته. أما هبة الله خياطه (2015) فتعرفه بأنه: مستوى عزم الفرد على تحقيق أهداف مستقبلية مرتفعة المستوى قد وضعها لحياته، وبذله لجهده ووقته من أجلها، والمرونة في تعديلها للتغلب على الصعوبات التي تمنعه من الوصول إليها، أو التأقلم مع ما لا يمكن تغييره من هذه الصعوبات. بينما يعرفه محمد الصادق

(2016) بأنه: مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه، من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته وتجاربته السابقة.

ويعرفه هادي رمضان وجنان سرحان (2016، 237) بأنه: مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدرته العقلية، وإمكانياته المادية، ويسعى إلى تحقيقها. وتعرفه إيمان عباس (2019، 180) بأنه سمة تميز الأفراد عن بعضهم البعض وتعتبر بمثابة دافع داخلي يدفع الفرد لتحقيق هدفه المرغوب فيه سواء من الناحية الأكاديمية، الأسرية، المهنية، الاقتصادية ويعرف محمد عبد العظيم (2021، 79) الطموح بأنه: المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه الخاص كنجاح أو فشل، أو بلوغ ما يتوقعه هو نفسه في تميز عن التحصيل والتطلع. في حين عرفت مروة إبراهيم (2023، 134) مستوى الطموح بأنه: مدى رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتفوق في مختلف جوانب حياته، ووضعه لأهداف تتفق مع طموحاته الشخصية والمهنية، ورغبة الفرد في تحقيق التطور والتقدم في جميع مجالات الحياة.

وتستخلص الباحثة أن مستوى الطموح يختلف من شخص لآخر، وفقا للعوامل النفسية والاجتماعية، كالدوافع والخبرات السابقة والعوامل الذاتية كالثقة بالنفس. كما يتضح أن مستوى الطموح قد يساعد الفرد لتحديد الأهداف وحثه على السعي لتحقيقها؛ مما قد يؤدي إلى النجاح والتحسين الشخصي والمهني.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث في إثراء المحتوى النظري كمدخل ومنطلق لإعداد مفردات المقياس وتحديد أبعاده؛ مما يساهم في نضوج البحث وأدواته ومنها بحث شريفه عذفه (2013)، والهدف من البحث بناء مقياس الطموح، وأُجريت الدراسة على عينه قوامها (55) طالب، وإعادة التطبيق بعد (21) يوماً للتأكد من ثبات الأداة، وتوصلت النتائج إلى صدق المقياس وصلاحيته لقياس مستوى طموح الفرد، وكذلك تمتعه بمعامل ثبات قدره 0.86 وهي قيمة عالية للثبات تسمح بتطبيق الأداة، وبحث أحمد حسيني (2019)، حيث هدف إلى بناء مقياس مستوى الطموح لناشئي رمي الرمح، وتم عرض المحاور والعبارات على الخبراء في مجال علم النفس الرياضي، وأُجريت الدراسة على عينه قوامها (60) ناشئ في الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي بالمدرسة الرياضية الإعدادية الثانوية بنين ببورسعيد، العاملي- والثبات عن طريق الفا كرونباخ، المقياس في صورته النهائية يحتوي على (37) مفردة، واستخدم المنهج الوصفي، وتم الوصول إلى الصدق والثبات الخاصين بالمقياس، وبحث السيد عبد المجيد؛ وآخرين (2019)، الذي هدف إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح

ودلالاته التمييزية للطلاب الموهوبين متبايني التحصيل، واشتملت أداة البحث على مقياس مستوى الطموح الذي أعده الباحث باعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقاييس، والمتضمنة بصدق الخبراء، والصدق التمييزي والتحليل الإحصائي للفقرات بأسلوب (الاتساق الداخلي)، وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة (معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية)، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالباً بالمرحلة المتوسطة، وتتراوح أعمارهم بين (11-14) سنة، ولمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي،

والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، واختبار (ت)، وكانت من أهم نتائج البحث فاعلية المقياس الذي تم بناؤه لمقياس مستوى الطموح للطلاب الموهوبين متبايني التحصيل، وأن الطلاب الموهوبين مرتفعي التحصيل، يتمتعون بمستوى عال من الطموح أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يؤثر إيجابياً على توافقهم وتحصيلهم الدراسي، من حيث الدافعية للدراسة والنجاح والتقدم في الحياة الدراسية داخل المدرسة والحياة العامة، وأن الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل، بصورة عامة يتمتعون بمستوى منخفض للطموح أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يؤثر سلباً على توافقهم وتحصيلهم الدراسي، من حيث الدافعية للدراسة والنجاح والتقدم في الحياة الدراسية داخل المدرسة والحياة العام، وبحث ربيعه عمران، وأحمد سعد (2021)، وهدف هذا البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005)، باستخدام نموذج راش وبواسطة برنامج Winsteps حيث تم تطبيق المقياس على عينة من (200) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين على مستوى جامعة غرداية، وقد توصلت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مقبولة باستخدام نموذج راش.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن مستوى الطموح يحظى بأهمية بالغة لدى المراهقين.

فروض البحث

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض التالية:

- 1- يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات صدق مقبولة.
- 2- يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة.
- 3- يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات ثبات مقبولة.

إجراءات البحث

المنهج

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وحساب الخصائص السيكومترية.

المشاركون في البحث

تكونت عينة البحث من (269) طالبًا و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة مطروح، بمدرسة الحمام الثانوية بنات، ومدرسة الحمام الثانوية بنين، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) عامًا، بمتوسط (16,45) بأنحراف معياري (0,513) بواقع (90) طالبًا و (179) طالبة.

خطوات إعداد المقياس:

اتبع الباحثون في بناء المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت مستوى الطموح، وكذلك العديد من المقاييس التي صممت لقياس مستوى الطموح، وذلك بهدف الإفادة منها في إعداد المقياس الحالي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، ومنها:

- مقياس مستوى الطموح إعداد: دعاء حافظ عباس (2022)، والذي بُنى على خمسة أبعاد هي: تحقيق الأهداف، وتحمل المسؤولية، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والمثابرة، والثقة بالنفس، ويتكون من (70) مفردة، مع ثلاثة بدائل للاستجابة.

- مقياس مستوى الطموح إعداد: إيمان محمد عباس (2019)، الذي بنى على خمسة أبعاد هي: المثابرة، وتحمل المسؤولية، والتفاؤل، والاتجاه نحو التفوق، والقدرة على وضع الأهداف والخطط، ويتكون من (40) مفردة، وتم تصحيحه وفق تدرج ليكرت الخماسي: دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبداً.

- مقياس مستوى الطموح إعداد: أحمد بن موسى، وإبراهيم بن أحمد (2019)، ويشتمل على (45) مفردة، مقسمة على خمسة أبعاد هي: تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها، وتحمل المسؤولية، والتفوق الدراسي، والتفاؤل، والمثابرة، مع تطبيق ثلاثة بدائل للاستجابة هي: لا تنطبق، تنطبق أحيانًا، تنطبق.

- مقياس مستوى الطموح لطلاب الجامعة إعداد: هبه سامي (2018)، ويتضمن (33) مفردة، ويتكون من خمسة أبعاد هي: الرغبة في التغيير للأفضل، وموضوعية تحديد الأهداف، والمثابرة، والثقة

- بالنفس وروح المغامرة، والنظرة الإيجابية للمستقبل، ولتصحيح المقياس استخدمت الباحثة تدرج ليكرت الثلاثي (موافق - أحياناً - غير موافق).
- مقياس مستوى الطموح إعداد: حكيمة نيس (2017)، والذي يتضمن (59) مفردة، مقسمة على أربعة أبعاد هي: النظرة للحياة، والاتجاه نحو التفوق، وتحديد الأهداف والخطوة، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وفق تدرج ليكرت الثلاثي (أوافق تماماً - أوافق إلى حد ما - أرفض تماماً).
- مقياس مستوى الطموح إعداد: بأحمد جويده (2015)، الذي بُنى على خمسة أبعاد هي: بُعد النظرة إلى الحياة، وبُعد نظرة الدراسة الجامعية، وبُعد التفوق الدراسي، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والميل إلى المثابرة في الدراسة، ويتكون من (42) مفردة، مع ثلاثة بدائل للاستجابة هي: تنطبق على تماماً، وتنطبق على أحياناً، ولا تنطبق أبداً.
- مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين إعداد: شريفة عذفة (2013)، الذي بُنى على عشرة أبعاد هي: العلاقات الشخصية، وتحمل الإحباط، والنظرة للذات، والقدرات والإمكانات الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور بالنجاح والفشل، والطموح الأكاديمي، والطموح الأسري، والطموح المهني، وتحديد الأهداف ووضع الخطط، ويتكون من (50) مفردة، مع خمس بدائل للاستجابة هي: إطلاقاً، ونادراً، وأحياناً، وغالباً، ودائماً.
- مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية إعداد: عبد الله هزاع وتماضر عبد العزيز (2011) الذي بُنى على خمسة أبعاد هي: الطموح الاجتماعي، والطموح المهني والأكاديمي، والطموح الثقافي، والطموح الرياضي، والطموح الاقتصادي، ويتكون من (53) مفردة مع أربعة بدائل للاستجابة: تنطبق على تماماً، وتنطبق على بشكل كبير، وتنطبق على أحياناً، ولا تنطبق على إطلاقاً.
- مقياس مستوى الطموح إعداد: هناء صالحى (2013)، والذي بُنى على ثلاثة أبعاد هي: بُعد اتجاه التلميذ نحو الدراسة في الثانوية، بُعد نظرة التلميذ للتفوق الدراسي، بُعد نظرة التلميذ للمستقبل ويتكون من (30) بند، ويحتوي على ثلاثة بدائل للاستجابة هي: دائماً - أحياناً - أبداً

- مقياس الطموح إعداد: حنان فوزي أبو العلا، ورضا ربيع عبد الحليم (2017)، والذي بنى على ثلاثة أبعاد هي: الطموح المهني، الطموح الأكاديمي، الطموح الشخصي الاجتماعي، ويتكون من (21) مفردة، ويتكون من ثلاثة بدائل للاستجابة هي: تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً.
- مقياس الطموح إعداد: زياد بركات (2008)، والذي يتكون من (35) مفردة، يجيب عليها المفحوص بنعم أو لا، ويمنح درجة واحدة في حالة الإجابة بنعم، وصفر في حالة الإجابة بلا.
- استبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد: كاميليا عبد الفتاح (1975)، والذي يتكون من (74) مفردة، ويحتوي على اختيار إجابة واحدة من الإجابتين (نعم أو لا).
- مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد: آمال عبد السميع باظة (2004)، والذي يتكون من (52) بنداً، ويتضمن خمس بدائل للاستجابة هي: إطلاقاً، نادراً، أحياناً، غالباً، تماماً.
- مقياس الطموح إعداد Duckworth et al (2007)، والذي يتكون من خمس مفردات، أربع مفردات إيجابية، وواحدة سلبية، ويتضمن خمس بدائل للاستجابة هي ينطبق تماماً، ينطبق في الغالب، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق كثيراً، لا ينطبق على الإطلاق.
- الطموح الوظيفي إعداد Kuijpers and Sheeren's (2006)، والذي يتكون من ثلاث مفردات.

الخطوة الثانية:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، اتضح أن البحوث السابقة لم تتفق على أبعاد محددة لمقياس مستوى الطموح ومنها مقياس دعاء حافظ عباس (2022)، والذي احتوى على خمسة أبعاد هي: تحقيق الأهداف، وتحمل المسؤولية، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والمثابرة، والثقة بالنفس، بينما مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين إعداد: شريفه عذفه (2013) تكون من عشرة أبعاد هي: العلاقات الشخصية، وتحمل الإحباط، والنظرة للذات، والقدرات والإمكانات الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور بالنجاح والفشل، والطموح الأكاديمي، والطموح الأسري، والطموح المهني، وتحديد الأهداف ووضع الخطط؛ ومن ثم ستقوم الباحثة بالكشف عن مكونات الطموح في البحث عن طريق إجراء التحليل العاملي الاستكشافي

الخطوة الثالثة

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم (11) محكمًا من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وفي ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون مع الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها 80% من المحكمين، وإعادة صياغة بعض العبارات.

الأساليب الإحصائية:

بتفريغ البيانات، وتحليلها؛ باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, V.29) استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحليل العاملي الاستكشافي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

نتائج البحث:

1- نتائج التحقق صحة الفرض الأول:

والذي يثب على " يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات صدق مقبولة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (269) طالبًا وطالبة بمدرستي الحمام الثانوية بنين والحمام الثانوية بنات؛ وذلك لحساب الصدق؛ بوصفه خطوة من خطوات بناء المقياس وذلك من خلال ما يلي:

أ- التحليل العاملي الاستكشافي

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق البنائي، حيث خضعت إجابات المشاركين على مفردات المقياس (34) مفردة للتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Components، والتدوير المتعامد بالفارماكس Varimax، ومحك Kaiser لاستبعاد العوامل أقل من (0,3)، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin)، لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett Test Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة ويعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات، (Field, 2009)، ويوضح جدول (1) نتائج ذلك:

جدول (1) اختبارات التحليل العاملي لمقياس مستوى الطموح

KMO	Bartlett Test	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
0,922	11647,937	561	0,01

يتضح من جدول (1) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0,922) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (11647,937) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) أي أن هناك ارتباطاً قوياً بين المتغيرات وخلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي، ويوضح جدول (2) تشبعات مفردات مقياس مستوى الطموح على هذه العوامل المشتقة من نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى:

جدول (2) تشبعات مفردات مقياس مستوى الطموح على هذه العوامل المشتقة بعد التدوير وفقاً للتحليل العاملي من الدرجة الأولى (ن = 269)

العوامل		المفردات
3	2	1
		0,918
		0,912
		0,911
		0,880
		0,868
		0,862
		0,851
		0,851
		0,799
		0,798
		0,777

الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ شادي محمد السيد أبو السعود أ.د/ أحمد شعبان محمد عطية أ. هدى مراجع خميس

المفردات	1	العوامل	3
12	0,719		
2	0,700		
7	0,567		
26		0,916	
29		0,915	
25		0,914	
28		0,864	
30		0,852	
27		0,795	
33		0,793	
31		0,752	
32		0,727	
34		0,711	
22			0,917
21			0,905
16			0,893
17			0,886
24			0,783
20			0,736
23			0,699
18			0,690
15			0,687
19			0,586

المفردات	العوامل		
	1	2	3
الجذر الكامن	12,29	6,36	4,67
نسبة التباين للعامل %	36,15	18,71	13,74
نسبة التباين الكلي %	68,60%		

اتضح من جدول (2) أن هناك مجموعة من العوامل استخرجت من استجابات المشاركين من الطلاب على مقياس مستوى الطموح، وفُسرت هذه العوامل نسبة تباين كلي بلغ (68,60%)، وتفاوت مساهمة هذه العوامل في تفسير التباين الكلي، من هذه العوامل:

العامل الأول: يشتمل على (14) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (1 14)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,567) للمفردة رقم (7) بينما بلغ أعلى تشبع (0,918) للمفردة رقم (8)، ويمكن تسمية هذا العامل "الطموح الأكاديمي". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (36,15%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (12,29%).

العامل الثاني: يشتمل على (10) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (25 إلى 34)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,711) للمفردة رقم (34) بينما بلغ أعلى تشبع (0,916) للمفردة رقم (26)، ويمكن تسمية هذا العامل "الطموح الأسري". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (18,71%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (6,36%).

العامل الثالث: يشتمل على (10) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (15 إلى 24)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,586) للمفردة رقم (19) بينما بلغ أعلى تشبع (0,917) للمفردة رقم (22)، ويمكن تسمية هذا العامل "الطموح المهني". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (13,74%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (4,67%).

وبذلك يمكن القول إن إجمالي مفردات المقياس تصل إلى (34) مفردة تشبعت على (3) عوامل هي: عامل الطموح الأكاديمي، وعامل الطموح الأسري، وعامل الطموح المهني. ومما سبق يتضح صدق مقياس مستوى الطموح.

ب- **صدق المحك الخارجي:** يدل الصدق المرتبط بالمحك على قدرة المقياس على التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف عليه في ضوء مقياس آخر يسمى بالمحك الخارجي. وقد تم استخدام الصدق التلازمي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للطلاب على مقياس

الدراسة الحالية المكون من (34) مفردة، ومقياس مستوى الطموح إعداد (آمال باظة، 2004)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.910)؛ كما تم حساب معامل ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح الخاص بالدراسة الحالية مع الدرجة الكلية لمقياس (آمال باظة، 2004)؛ وجاءت قيم معامل الارتباط للأبعاد الثلاثة (الطموح الأكاديمي، الطموح المهني، الطموح الأسري) (0,712، 0,775، 0,692) على الترتيب؛ وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). مما يشير لمتعة مقياس مستوى الطموح بدرجة صدق مقبولة.

2- نتائج التحقق صحة الفرض الثاني:

والذي يثب على " يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (269) طالباً وطالبة بمدرستي الحمام الثانوية بنين والحمام الثانوية بنات؛ وذلك لحساب الصدق؛ بوصفه خطوة من خطوات بناء المقياس وذلك من خلال ما يلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الطموح عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويبين جدول (3) قيم هذه المعاملات

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات المشاركين على مفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح (ن = 269)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	المفردة	البعد
**0,751	**0,920	8	**0,694	**0,861	1	الطموح الأكاديمي
**0,740	**0,912	9	**0,582	**0,724	2	
**0,714	**0,871	10	**0,641	**0,809	3	
**0,704	**0,885	11	**0,720	**0,878	4	
**0,594	**0,740	12	**0,742	**0,913	5	

البعد	المفردة	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالمعيار	المفردة	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الطموح المهني	6	**0,790	**0,624	13	**0,814	**0,663
	7	**0,605	**0,456	14	**0,857	**0,685
	15	**0,721	**0,482	20	**0,766	**0,480
	16	**0,878	**0,567	21	**0,892	**0,589
	17	**0,871	**0,571	22	**0,905	**0,602
	18	**0,707	**0,386	23	**0,729	**0,485
	19	**0,646	**0,424	24	**0,804	**0,565
	25	**0,912	**0,568	30	**0,861	**0,550
الطموح الأسري	26	**0,926	**0,610	31	**0,797	**0,574
	27	**0,816	**0,532	32	**0,772	**0,555
	28	**0,876	**0,579	33	**0,817	**0,538
	29	**0,916	**0,578	34	**0,752	**0,525

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

قيم معاملات الارتباط	الطموح الأكاديمي	الطموح المهني	الطموح الأسري
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	**0,803	**0,649	**0,663

(**) دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

ويتضح من جدولي (3)، (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه وكذلك ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، أي أن هناك اتساق بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما أن معاملات ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى تمتع مقياس مستوى الطموح بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي لمفرداته.

3- نتائج التحقق صحة الفرض الثالث:

والذي ينص على " يتمتع مقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعاملات ثبات مقبولة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (269) طالبًا وطالبة بمدرستي الحمام الثانوية بنين والحمام الثانوية بنات؛ وذلك لحساب الصدق؛ بوصفه خطوة من خطوات بناء المقياس وذلك من خلال ما يلي:

أ- حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وأميغا مكدونالد Omega McDonald

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل بطريقتي Omega McDonald ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha بعد تطبيقه على المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (5):

جدول (5) معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح بطريقتي Cronbach's alpha and

Omega McDonald (ن = 269)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
الطموح الأكاديمي	14	0,962	0,962
الطموح المهني	10	0,930	0,930
الطموح الأسري	10	0,955	0,955
المقياس ككل	34	0,928	0,940

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,930-0,962) وهي تعبر عن مستوى جيد ومقبول من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) Field, (2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس مستوى الطموح وكافة أبعاده.

ب- حساب ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عدد (50) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.862) بين درجات الطلاب

في التطبيق الأول والثاني للمقياس ككل، وتم استخراج معاملات الارتباط بين مجموع درجات العينة على كل بعد في التطبيق الأول والثاني والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما يوضح جدول (6).

جدول (6) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

أبعاد مستوى الطموح	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
الطموح الأكاديمي	0,816**
الطموح المهني	0,838**
الطموح الأسري	0,692**

(** دالة عند مستوى (0.01))

يتضح من جدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية جاءت دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، مما يعني زيادة درجة الموثوقية في ثبات المقياس ككل والأبعاد، وصلاحيته لقياس مستوى الطموح.

ومما سبق يتضح تمتع مقياس مستوى الطموح بخصائص سيكومترية مقبولة من حيث الصدق والاتساق الداخلي والثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الحالية، والثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

توصيات البحث:

1. الاهتمام بتقديم دورات لتنمية مستوى الطموح.
2. عمل دورات وورش تدريبية لتحسين مستوى الطموح.
3. توجيه اهتمام التربويين إلى توفير أنشطة وموضوعات يمكن من خلالها تعزيز مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بحوث مقترحة

1. البروفایل الشخصي لمقياس مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للنوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)

2. الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح في صورة تقرير ذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية بتباين النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)
3. البناء السيكومتري لمقياس مستوى الطموح في صورة مواقف سلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتباين النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد جويده (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري. الجزائر.
- أحمد حسيني (2019). بناء مقياس مستوى الطموح لناشئي رمي الرمح. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، 38(38)، 273-298.
- إكرام هواري؛ وخولة زيتوني (2022). مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة يحيى فارس. آمال الفقي (2013). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 38(2)، 11-56.
- آمال باظة (2004). مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمجد فرحان الركيبات (2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 5(1)، 228-245.
- إيمان محمد عباس (2019). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، (20) الجزء 12، 164-224.
- إيمان محمد عباس (2019). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة البحث العلمي في التربية، (20) الجزء 12، 164-224.
- تسنيم البدور (2024). النسق القيمي لدى طلبة الصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقته بالطموح المهني. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- جليل شكور (1989). أبحاث في علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الشمال للطباعة والنشر.
- حسناء الهنداسي (2021). أنماط التعلق وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر في سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عُمان.
- حكيمه نيس (2017). مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات- دراسة ميدانية بولاية الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(2)، 267-287.

حنان فوزي أبو العلا، رضا ربيع عبد الحليم (2017). مقياس الطموح لطلاب الجامعة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

دعاء حافظ عباس (2022). الهناء الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التعليم والابتكار، (5) الجزء الخامس، 13-40

دلال يوسفى (2017). قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

دلال يوسفى (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 7(27)، 669 - 686.

راضية رزيق؛ وعبير هاني (2020). الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى المتفوقين دراسيا. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي.

ربيعة عمران، وأحمد سعد (2021). توظيف نموذج راش في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح. مجلة الواحات للبحث والدراسات، 14(3)، 676 - 691.

ريم كحيلية؛ فؤاد صبيبة؛ وأحمد يونس (2014). دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينه من طلاب الثالث الثانوي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(6)، 521 - 535.

زياد بركات (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1(2)، 219-255.

زينب عباسي؛ وشريفة عباسي (2021). جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(6)، 113 - 151.

سعدى فتيحة (2022). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 10(3)، 1368-1391.

سماح على (2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، المجلة التربوية، (61)، 414 - 461.

سهير ابراهيم الشافعي (2012). الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، (92)، 217 - 248.

السيد عبد المجيد، ومشعل بخيت، وثروت عبد المنعم، وجمال الدين الشامي (2019). الخصائص السيکومترية لمقياس مستوى الطموح ودلالاته التمييزية للطلاب الموهوبين متبايني التحصيل. مجلة كلية التربية، 19(2)، 625-652.

شريفة غدفة (2013). مقياس مستوى الطموح للمراهقين والراشدين. مجلة تنمية الموارد البشرية، 8(2)، 123-150.

سارة لكوشة؛ ورميسة لكوشة (2021). مستوى الطموح وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري - تيزي وزو. عالية الطيب (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(2)، 161 - 185. عبد الله حمود الأسلمي (2018). الطموح والنضج المهني وعلاقتها بإتقان العمل واتخاذ القرار المهني والثقة بالنفس لدى طلاب التعليم العام والصناعي بالمملكة العربية السعودية: دراسة تنبؤ مقارنة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

عبد الله هزاع الشافعي، تماضر عبد العزيز (2011). إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد وتطبيقه. مجلة كلية التربية الرياضية، 23(3)، 87-133.

عياط الأمين (2018). التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الأغواط. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

فاطمة الزهراني؛ وعبد الوهاب مشرب (2018). مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحثة، المجلة العلمية لكلية التربية، 34(110)، 475 - 495.

فاكية عزاق (2018). الأصل الاجتماعي وعلاقته بطموح الأبناء: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ الرابعة متوسط لمجموع متوسطات بولاية ورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

فتيحة حشود (2017). علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بالحجيزة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، رقلة، الجزائر.

- كاميليا عبد الفتاح (1975). *كراسة تعليمات استبيان مستوى الطموح للراشدين*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية،
- محمد السري (2015). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية*، 1(39)، 275-305.
- محمد الصادق (2016). *مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري*. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة السودان.
- محمد ثابت (2015). *أثر تفاعل كل من الطموح الأكاديمي وقلق الامتحان على التحصيل الدراسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد عبد العظيم (2021). *مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم*. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 12(23)، 71 - 89.
- مروة إبراهيم (2023). *مستوى الطموح وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طلبة البرامج المميزة والعادية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 24(8)، 127-165.
- مليلة برجى (2018). *علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي*. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري - تيزي وزو.
- مليلة بلعربي (2016). *العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ*. دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 26(2)، 33 - 65.
- نادية الأمين؛ مكي بابكر (2017). *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية في الجامعات السودانية*. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 36(3)، 115 - 129.
- هادي صالح؛ وجنان قحطان (2016). *الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية*. *مجلة الأستاذ*، 2(218)، 154 - 2333.
- هبة الله خياطة (2015). *الميل المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلب.

هبة سامي (2018). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (42) الجزء الأول، 105-228.

هناء صالح (2013). علاقة الضغط النفسي بالطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين في ورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

هناء هلال (2021). أنماط التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Asquez, M. E. (2017). The impact of career ambition on psychologists'.
- Bachman, J. G., Lloyd D. Johnston, and Patrick M. O'Malley (2019). *Monitoring the Future: Questionnaire Responses from the Nation's High School Seniors*. Ann Arbor: University of Michigan, Institute for Social Research.
- Corsiney, J. (2002). *The Dictionary of Psychology*. New York: Brunner-Routledge.
- Duckworth, A.L., Peterson, C., Matthews, M.D., & Kelly, D.R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. *Journal of Personality and Social Psychology*, 9, 1087-1101.
- extrinsic and intrinsic career success: The less they want, the more they get. *Career Development International*, 22(1), 23-36.
- Jones, A., Sherman, R., & Hogan, R. (2017). Where is ambition in factor models of personality? *Personality and Individual Differences*, 106, 26-31.
- Jones, James, Beth Vanfossen, and Margaret Ensminger (2018). Individual and Organizational Predictors of High School Track Placement. *Sociology of Education*, (68), 287-300.
- Kerckhoff, A. (2019). The Realism of Educational Ambitions in England and the United States. *American Sociological Review*, (42) 17-363.
- Khattab, N. (2015). students' aspirations, expectations and school achievement: what really matters? *British Educational Research journal*, 41 (5), 731 - 748.
- Kuijpers, M. A., & Scheerens, J. (2006). Career competencies for the modern career. *Journal of Career Development*, 32(4), 303-319.

- Powers, Rebecca S. and Roger A. Wojtkiewicz. (2019). Occupational Aspirations, Gender, and Educational Attainment. *Sociological Spectrum* (24), 601–652.
- Sabra, A and Mastura, B (2023). Self – efficacy beliefs and their impact on the ambition of higher education institutions in the sultanate of Oman. From their point of view. *journal of Educational and psychological Sciences*, 7(8), 89 – 115.
- Tschopp, C., Keller, A. C., & Stalder, B. E. (2015). Work or family or both? Value trajectories and their prediction over ten years. *Journal of Adolescence*, (42), 20–30.
- Wrzus, C., & Roberts, B. W. (2016). Processes of personality development in adulthood the TESSERA framework. *Personality and Social Psychology Review*, 21(3), 253–277.